



تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية تطبيق سراج
أنموذجاً من وجهة نظر الخبراء والمختصين

تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية تطبيق سراج أنموذجاً من وجهة نظر الخبراء والمختصين

إشراف الدكتور: اسماعيل سعدي پور

جامعة الأديان والمذاهب

كلية العلوم الاجتماعية والاعلام والعلاقات

إعداد الطالب: ميثم محمد حسين عبد الرحيم

جامعة الأديان والمذاهب

كلية العلوم الاجتماعية والاعلام والعلاقات

البريد الإلكتروني Email : Methm120@Gmail.com

الكلمات المفتاحية: مهارات، التواصل اللفظي، تطبيقات، الهواتف الذكية، تطبيق سراج.

كيفية اقتباس البحث

عبد الرحيم ، ميثم محمد حسين، اسماعيل سعدي پور، تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية تطبيق سراج أنموذجاً من وجهة نظر الخبراء والمختصين، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)





Developing Children's Verbal Communication Skills Using Smartphone Apps Siraj Application Model

Student: Maytham M. Hussein

A.AL. Abdulraheem

University of Religions and
Denominations

Faculty of Social Sciences and
Media and Communication

Supervisor: Professor

Dr. Ismail Saadipour

University of Religions and
Denominations

Faculty of Social Sciences and
Media and Communication

Keywords : Skills, verbal communication, applications, smartphones, Siraj application.

How To Cite This Article

Abdulraheem, Maytham M. Hussein A.AL , Ismail Saadipour, Developing Children's Verbal Communication Skills Using Smartphone Apps Siraj Application Model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024, Volume:14, Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The study aimed to identify the role of smart phone applications in developing children's verbal communication skills by identifying the role of the Siraj application in developing children's listening skills, and identifying the role of the Siraj application in developing children's speaking skills? To achieve the research objectives and answer its questions, the study relied on a qualitative approach through the tool of in-depth interviews from a sample of experts and specialists, including (2) technical experts and (2) experts and consultants in child psychology. The study concluded that the Siraj application plays a role in developing the skill of Speaking with children by diversifying its audio-visual





services, adopting shapes, drawings, sounds and interactive movements, following the auditory method, developing the speaking skill, in addition to the educational games method, providing interactive shapes, drawings, sounds and movements, rewarding the child with vocal encouragement and enhancing the level of speech in children. This can be explained based on behavioral theory, as behavioral theory can be used to analyze behavioral variables associated with smart phone applications and developing speaking skills. It has been shown that the Siraj application plays a role in developing children's listening skills through the use of drawings, colors, and favorite shapes, adopting the method of using words of thanks and encouragement, and using vocabulary. Educational in a gentle and enjoyable manner, using audio techniques, in addition to the process of repeating sounds and words, the style of sounds, music and audio instructions, striving to break the routine in educational paragraphs and using sounds and drawings, and expressions of praise. The study recommended constantly developing visual and video content to ensure the child's continued attraction and achieving the goal of learning, and the necessity of Finding solutions to prevent children from being drawn to smartphones for long periods so that this does not negatively affect them, in addition to constantly updating and developing educational games, as it has been shown that they are an important tool in improving children's pronunciation and listening skills.

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لى الأطفال عبر التعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لى الأطفال، والتعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لى الأطفال؛ ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال أداة المقابلات المعمقة من عينة من الخبراء والمختصين بواقع خبراء تقنيين وعددهم (٢) وخبراء واستشاريين في علم النفس الاطفال وعددهم (٢)، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق سراج يلعب دوراً في تنمية مهارة التحدث لى الأطفال من خلال تنويع خدماته السمعية والبصرية واعتماد الأشكال والرسوم والأصوات والحركات التفاعلية، واتباع الطريقة السمعية، وتنمية مهارة التحدث، فضلاً عن طريقة الألعاب التعليمية، وتقديم أشكال ورسومات وأصوات وحركات تفاعلية، ومكافأة الطفل بالتشجيع الصوتي وتعزيز مستوى الكلام لى الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك بالاستناد إلى النظرية السلوكية حيث يمكن استخدام النظرية السلوكية لتحليل المتغيرات السلوكية المرتبطة بتطبيقات الهواتف الذكية وتنمية مهارات التحدث، وتبين أن



تطبيق سراج يلعب دوراً في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استخدام الرسوم والالوان والاشكال المحببة واعتماد اسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع واستخدام مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة واستخدام تقنيات صوتية، فضلاً عن عملية تكرار الاصوات والكلمات، وأسلوب الاصوات والموسيقى والتعليمات الصوتية، والسعي لكسر الروتين في الفقرات التعليمية واستعمال الأصوات والرسوم، وعبارات المدح، وأوصت الدراسة بتطوير المضامين الصورية والفيديوية باستمرار لضمان انجذاب الطفل المستمر وتحقيق غاية التعلم، وضرورة إيجاد حلول لمنع انجذاب الأطفال نحو الهواتف الذكية لفترات طويلة كي لا يعود ذلك عليهم بالسلب، بجانب تحديث الألعاب التعليمية وتطويرها باستمرار فقد تبين أنها أداة مهمة في تحسين مهارات اللفظ والاستماع لدى الأطفال.

المقدمة

أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً في حياة الانسان، وهي على علاقة وثيقة بمستقبل أطفالنا، خاصة وأن اغلب الاطفال يستعملون الاجهزة اللوحية والتطبيقات لساعات طويلة، ولا يمكننا حرمانهم منها، ولكن يجب التركيز على نوعية المحتوى المقدم للطفل واثراء الفضاء بوسائل تعليمية مفيدة يقضي فيها الاطفال أوقات فراغهم، لذلك فمن الضروري جداً الاهتمام بتحميل برامج وتطبيقات مفيدة علمياً ومعرفياً لتنمية مهارات الأطفال، ومساعدتهم في التواصل بفاعلية مع محيطهم وأقرانهم، وتعزيز التعلّم المبكر وتحسين اللغة والانتقال من مستوى اللغة العامية الى مستوى اللغة الفصيحة، واثراء معجم الاطفال بتركيبات لغوية واعلامية مفيدة .

كما وتمثل وسائل الاتصال تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة للأطفال وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديث، حيث تساهم الرسوم التفاعلية والالوان والصور المتحركة تلعب دوراً كبيراً في تنمية المهارات التواصلية لدى الاطفال واثراء هذه المهارات بمصطلحات لغوية جديدة، وتسعى المؤسسات الإعلامية وبخاصة تطبيقات الهواتف الذكية الموجهة للطفل إلى إيجاد ميزات تنافسية مستدامة، تعزز منزلتها وتساعد على التفوق والاستمرار في سوق العمل الإعلامي. إن من اهم الوسائل التي يستخدمها الطفل للتواصل هي اللغة، من خلالها يعبر عن أفكاره، ومشاعره وحاجياته، وان الطفل منذ حياة الأولى، يبدأ باكتساب مجموعة من المهارات المعرفية العقلية، وذلك بناءً على فطرته وبيئته الخاصة والفرص المتاحة له.





المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

تمثل القدرات على فهم اللغة واستخدامها اثنتين من أهم الكفاءات التي يتم تطويرها خلال السنوات الثلاث الأولى حياة الطفل، وتتكشف مهارات الأطفال اللغوية بسرعة خلال هذه الفترة، ويتم تحديد اكتساب اللغة من خلال العدد الإجمالي للكلمات المسموعة في بيئات الأطفال اليومية ومن خلال الثراء النحوي، وفي السنوات الماضية زاد سوق المنتجات الإعلامية الموجهة للأطفال ويعكس هذا الاستخدام المتزايد كلا من الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام على الشاشة من قبل الأسر والمجتمع والتسويق المتزايد لقنوات تلفزيون الكابل والأجهزة الرقمية والتطبيقات الخاصة بالأطفال، فقد وجد الباحثون بأن تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة للأطفال تلعب دوراً كبيراً في تنمية المهارات التواصلية لدى الاطفال واثراء هذه المهارات بمصطلحات لغوية جديدة، لذا فان التطبيقات الذكية يفترض أنها من أهم مظاهر التطور اللغوي لدى الاطفال وتعزيز ثقافة التعلّم ضمن فضاء التعلّم الحديث (التعلّم النشط) في الاتجاهات النظرية المتعلقة بتحديد القدرات اللغوية والتواصلية، وعلاقتها بأنماط التعرض للتطبيقات الذكية وفي هذا السياق تأتي الدراسة لتحاول تحديد إمكانية تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية وبالاعتماد على تطبيق (سراج) للأطفال كأنموذج.

ثانياً: أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال تطبيق سراج أنموذجاً؟

الأسئلة الفرعية

ما هو دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لدى الاطفال؟

ما هو دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟

ثالثاً: أهمية البحث

١. الأهمية العملية

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو اكتساب الاطفال مرحلة الطفولة المبكرة للمهارات اللغوية، أما من الناحية العملية فقد تساعد في وضع استراتيجية لحماية أطفالنا أو على الأقل الخروج بمعادلة لا تنفي أطفالنا خارج روح العصر الجديد التفاعلي.



٢. الأهمية العلمية:

تتجلى الأهمية العلمية في محاولة الوصول إلى قيمة مضافة علمية حقيقية من حيث دراسة تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال على مستوى الاستماع والتحدث خاصة وبالاعتماد على المنهج النوعي عبر أداة المقابلة للإجابة على تساؤلات البحث.

رابعاً: أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

التعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال

الأهداف الفرعية

١- التعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لدى الاطفال؟

٢- التعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟

خامساً: منهج الدراسة

اعتمدت على (المنهج النوعي) من خلال أداة (المقابلات المعمقة) باعتبارها من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث من خلالها يستطيع الباحث ان يتعرف على افكار ووجهات نظر الباحثين وهي الطريقة الملائمة لطبيعة الدراسة^١، فالمنهج النوعي من أهم أنواع البحوث التي تستخدم لفهم مختلف المعلومات التي تتعلق بالظواهر الاجتماعية من خلال مجموعة من الخطوات والاجراءات الاحصائية ليتم الوصول إلى وصف دقيق للظاهرة الاجتماعية قيد الدراسة. ويعتبر المنهج الكيفي أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق وشمولي للظاهرة الاجتماعية، فهو منهج قوامه دراسة الانسان والواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة وينطوي على خيال منهجي كيف يستقرأ الواقع ويقرأ المستقبل ويدرس الانسان بمختلف أدواته المعرفية كالملاحظة بالمشاركة والمقابلة الحرة والمعمقة ومقابلة الخبراء والمحادثة الجماعية^١.

حيث أن هذا المنهج يساعد الباحث حول الكشف والتحليل والتفسير العام والخاص لمشكلة الدراسة في دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال تطبيق سراج أنموذجاً، كما ان المنهج يعتمد على نوعية محددة من العينة التي تتكون من خبراء ومختصين في مجالات التالية: خبراء تقنيين وعددهم (٢) وخبراء واستشاريين في علم النفس الاطفال وعددهم (٢).

^١ عرابي عبد القادر عبد الله، ٢٠٠٧، المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، دمشق، سورية، دار الفكر، ص ١٩٥.

سادساً: حدود الدراسة:

الحد المكاني: وهو مكان قيام الباحث بإجراءات الدراسة هي المنطقة التي يقوم الباحث فيها بحسب الافراد الذين هم عينة الدراسة وشملت حدود دراستنا عدد من المحافظات العراقية (بغداد، الموصل، النجف، ديالى).

الحد الزمني: يمثل الحد الزمني للدراسة ستة أشهر في الحدود الزمنية الخاصة بالتطبيق التي تم فيها (الإصدار ١.١.٩) والمحددة من ٢٠٢٣/٣/١ ولغاية ٢٠٢٣/٨/٢٨.

الحد الموضوعي: دراسة دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال تطبيق سراج أنموذجاً، وما هو دور التطبيق في تنمية مهارات التواصل اللفظي التحدث والاستماع.

سابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة (السطوحى، وهديّة، وعبدالحميد، وحامد، ٢٠٢٠) بعنوان استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم^٢.

تتمحور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو: ما مدى فاعلية برنامج استخدام تطبيقات قصص الأطفال على تنمية النسق القيمي عند طفل الروضة؟ تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم المناسبة لطفل الروضة، واستخدام برنامج من تطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية في تنمية القيم لدى طفل الروضة، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج القصصي في تنمية القيم عند طفل الروضة؛ من خلال تطبيقه على عينة من الأطفال.

وتتنمي الدراسة الحالية إلى المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين. وتم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي واختبار ذكاء جود أنف هاريس بهدف تحقيق التكافؤ في المجموعتين. كما تم تطبيق مقياس القيم المصور (قبلي وبعدي). كما تعرضت المجموعة التجريبية للقياس التتبعي بعد مرور شهر واحد من إجراء القياس البعدي؛ بهدف التعرف على مدى استمرار فاعلية البرنامج. النتائج: وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس القيم المصور، لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على نجاح البرنامج في تنمية القيم عند الأطفال، وأن متوسط مستوى أطفال المجموعة التجريبية أعلى من متوسط أطفال المجموعة الضابطة في أبعاد مقياس القيم المصور (التعاون - الأمانة - العطاء - الصدق - احترام الكبير) وفي (الدرجة الكلية) للمقياس، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في بعد الرحمة، حيث أن قيمة مستوى الدلالة في بعد الرحمة تساوي ٠.١٦٥ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وعدم وجود فرق دال احصائياً عند





مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث، في التطبيق البعدي، لمقياس القيم المصور، في أبعاد (التعاون - الرحمة - العطاء - الصدق - احترام الكبير)، بينما توجد فروق دالة احصائياً بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في بعد (الأمانة) وفي (الدرجة الكلية) للمقياس لصالح الإناث.

دراسة (عدوي، ٢٠٢٢) بعنوان تطبيقات الأطفال العربية على الأندرويد: دراسة تحليلية لتوجهات الاستخدام^٣

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيقات (الأندرويد) العربية الموجهة للأطفال لفهم التوجهات نحوها وطبيعة استخدامها الذي ينعكس على دورها في تثقيف الطفل العربي وتعزيز المعرفة لديه، لا سيما مع اندماج الأفراد في البلاد العربية بالتقنيات الرقمية في عصر الثورة التقنية الحديثة، والتي عززت الشخصية والذاتية والتفاعلية للمشاركين مع ثقافات وبيئات لا محدودة، حيث إن الطفل العربي كأية شريحة في المجتمع تأثر واندمج بهذه التقنيات، وصار جمهوراً مستهدفاً بإنتاجات وتطبيقات متخصصة، ونال نصيبه من محتوى هذه التقنيات متأثراً بمضامينها التي أسهمت في تغذيته الثقافية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لتطبيقات (الأندرويد) العربية على Google play والموجهة للطفل باللغة العربية. خلصت الدراسة إلى أن اهتمام الأطفال العرب يبرز في تطبيقات (الأندرويد) المتخصصة بتعليم الحروف العربية والألعاب، فيما يقل هذا الاهتمام في التطبيقات الأخرى، ليسجل الاهتمام الأدنى في التطبيقات الثقافية والتعليمية. فضلاً عن ضعف توجهات الأطفال نحو التطبيقات العربية عموماً مقابل نظيراتها الأجنبية، ما يستدعي تعزيز التواجد العربي في الثقافة العالمية كما ونوعاً للحفاظ على الطفل العربي وثقافته وهويته من خلال الدفع ببرامج جادة وفعالة الطفل بشكلها ومحتواها، وتوفير له احتياجاته من تطبيقات جذابة تحد من توجهه للبرامج الأجنبية.

دراسة فاتن علي الداغستاني (٢٠٢٠) بعنوان: تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الاخبار: دراسة مسحية

يتمثل تساؤل الدراسة الرئيسي هو ما مدى اعتماد مستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة من افراد عينة البحث على التطبيقات المتوفرة فيها للحصول على الاخبار؟ وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
١. توفر تطبيقات الهواتف الذكية والاجهزة المحمولة معلومات واسعة وتغطية كاملة للأحداث التي يبغى المبحوثين الوصول اليها، وقد حققت لهم فهماً لما يدور حولهم في العالم.

٢. يعتمد مستعملي الهواتف الذكية والاجهزة المحمولة بدرجة كبيرة جدا على التطبيقات المتاحة في هذه الاجهزة للحصول على الاخبار .

٣. هناك علاقة دالة احصائيا بين الأسباب التي تقف خلف اعتماد المبحوثين على تطبيقات الهواتف الذكية والاجهزة المحمولة والفائدة المتحققة من هذا الاعتماد للتزود بالأخبار .

٤. اعتمد المبحوثون على عشرة أنواع من التطبيقات التي تمثل برامج متاحة للحصول على الاخبار تصدرها تطبيق اخبار الجزيرة لأندرويد .

دراسة شهزل علي احمد السلمان (٢٠٢٠) بعنوان: **توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات الطالبات لتقنيات التطريز**

تساؤل الدراسة الرئيسي هو كيف تم توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات الطالبات لتقنيات التطريز؟ وقد اعتمد الباحثين على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتقنيات التطريز لصالح التطبيق البعدي .

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي .

دراسة (Operto FF et al., 2020) بعنوان استخدام الأجهزة الرقمية والمهارات اللغوية لدى الأطفال بين ٨ و ٣٦ شهراً^٦

نما استخدام الأدوات الرقمية على مدى العقد الماضي، وتشير الأدلة البحثية إلى أن الوسائط التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة تقدم فوائد ومخاطر صحية للأطفال الصغار، إذ تمثل القدرات على فهم اللغة واستخدامها اثنتين من أهم الكفاءات التي تم تطويرها خلال السنوات ٣ الأولى من عمر الطفل، وهنا هدفت هذه الدراسة لتقييم العلاقة بين استخدام الأجهزة الرقمية والقدرات اللغوية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ٣٦ شهراً، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً تأثير العديد من العوامل، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث تم إجراء دراسة شاملة للمراقبة على استخدام الأجهزة الرقمية والقدرات اللغوية لـ ٢٦٠ طفلاً (١٤٠ ذكراً = ٥٤%) تتراوح أعمارهم بين ٨ و ٣٦ شهراً (المتوسط = ٢٣.٥ ± ٧.١٨ شهراً). أكمل جميع الآباء استبياناً للتقرير الذاتي يبحث في استخدام الأجهزة الرقمية من قبل أطفالهم، واستبياناً موحداً لتقييم



المهارات اللغوية (MacArthur-Bates). تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لتقييم العلاقة بين المتغيرات المختلفة. تم إجراء تحليل الاعتدال اللاحق للتحقق من تأثير العوامل الأخرى. النتائج: وجدنا علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الوقت اليومي للتعرض للأجهزة الرقمية و Actions and Gettures Quotient (® = -٠.٣٩٧) عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٧ شهراً، وبين إجمالي الوقت اليومي للتعرض للأجهزة الرقمية و الحاصل المعجمي (= -٠.٢٢٤) عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٦ شهراً. لم يؤثر الجنس ومستوى تعليم/عمل الوالدين وطريقة استخدام/محتوى الجهاز الرقمي بشكل كبير على نتيجة تحليل الانحدار.

(Sophie A. Booton, Alex Hodgkiss & Victoria A. Murphy, 2021) بعنوان

تأثير ميزات تطبيقات الهاتف المحمول على تعلم اللغة ومعرفة القراءة والكتابة لدى الأطفال: مراجعة منهجية^٧

تقدم تطبيقات الشاشة التي تعمل باللمس عبر الهاتف المحمول فرصاً جديدة لتعلم لغة الأطفال، وتقوم هذه الدراسة بمراجعة منهجية عبر تجميع الأدلة على تأثير ميزات تطبيقات الهاتف المحمول على تعلم لغة الأطفال، وقد تم تضمين الدراسات التجريبية المنشورة من عام ٢٠١٠ فصاعداً مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١١ عاماً، من بين ١٠٨١ دراسة تم فحصها، تم تحديد ١١ دراسة، والتي فحصت أربع ميزات لتطبيقات شاشة اللمس المتنقلة: السرد المدمج، ومطالبات المحادثة في الوقت الفعلي، والواقع المعزز (AR)، والنقاط الساخنة. وتوصلت الدراسة إلى أنه كان للسرد المدمج تأثير إيجابي على فهم القصة وتعلم الكلمات مقارنة بالقراءة وحدها ولكن لم تشارك القراءة مع شخص بالغ، كما تبين أنه تحفز المحادثة في الوقت الفعلي على تحسين جودة وكمية الحديث بين البالغين والأطفال، ودعم الواقع المعزز تعلم اللغة ظاهرياً من خلال زيادة الحافز، ولم يتم العثور على دليل على تأثير النقاط الساخنة ذات الصلة بالنص.

المبحث الثاني: الإطار النظري

١. تطبيقات الهواتف الذكية:

وهي برامج حاسوبية متعددة الاغراض او الاستخدامات صممت لتوافق مع انظمة تشغيل الهواتف الجواله وهي التكنولوجيا الداعمة للهواتف المحمولة كالمعايير وانظمة التشغيل ومنصات العمل والمتصفحات وبرمجيات تهيئة الملفات المخصصة لعرضها اعتمادا على الهاتف المحمول.^٨

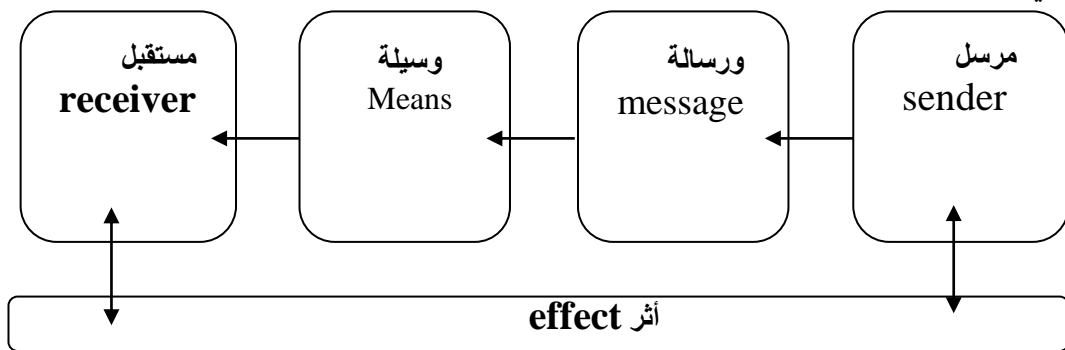
٢. المهارات اللفظية:

تعرف المهارة بأنها: "قدرة الشخص على استخدام يديه ومعارفه ومواهبه وموارده وجميع خصائصه الشخصية (البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية) المميزة لإنجاز أهداف معينة، وبهذا يمكن القول بأن المهارة في التدخل الإنساني -بشكل عام- تعني براعة المعالج أو المرشد في القيام بعمليات الاتصال اللفظي وغير

اللفظي وتكوين العلاقة المهنية مع العملاء، وتقدير حاجاتهم ومشكلاتهم، واستخدام الأساليب والآليات المهنية لحل مشكلاتهم، وتوفير الموارد والخدمات التي تعينهم في مواجهة المواقف المشكلة.^٩

٣. الاتصال:

هي عملية تبادل المعاني بين الأفراد من خلال نظام رمزي مشترك أو بواسطة لغة مشتركة.^{١٠} تتلخص عملية الاتصال من وجهة نظر المنظرين في مجال المعلومات information theory في العناصر التالية:



الشكل (١) يبين عملية الاتصال

أما علماء النفس الاجتماعي فقد أكدوا على أهمية كل من الجوانب العقلية والمعرفية والنفسية والفنية لعملية الاتصال، هذا بالإضافة إلى المعاني التي تتضمنها الرسالة والمحيط الاجتماعي والثقافي المرتبط بعملية الاتصال.^{١١}

٤. مهارات التواصل اللفظي Verbal Communication :

وهي مجموعة إجرائية والقدرة على استخدام اللغة المنطوقة المسموعة في التواصل مع الآخرين في شكل رموز لفظية متفق عليها في المجتمع الذي ينشأ به الطفل. ويتحدد التواصل اللفظي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللفظي للأطفال وهي (مهارة التقليد، التعرف والفهم، الربط، التعبير، التسمية).^{١٢}



٥. تطبيق سراج التعليمي:

وهو تطبيق تعليمي من أمتع التطبيقات لتعليم الحروف الأبجدية للأطفال حيث يحتوي على عديد من الأنشطة التعليمية لتعليم حروف الهجاء حيث يجمع هذا التطبيق بين متعة التعليم والمعرفة من خلال هذه الأنشطة التفاعلية مع عدد من الشخصيات الكرتونية المحببة لدى الأطفال في إطار عام من الألوان الجذابة التي تبعث على الطفل البهجة والسرور والتحفيز لاستكمال تعلم حروف الهجاء وكيفية كتابتها ونطقها.^{١٣}

المبحث الثالث: الإطار العملي (تحليل المقابلات)

تم تصميم أسئلة المقابلة بناء على أسئلة البحث المطلوب الإجابة عليها وفق الآتي:

ما هو دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟

ما هي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟

كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى اطفالكم؟

ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟

ما هو دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لدى الاطفال؟

ما الأساليب الاقناعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى أطفالكم؟

ماهي التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج؟

على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصوتية؟

المقابلة الاولى: الاستاذ محمد رضا وكيل بور مدير الشركة تقنية/ طهران

جدول رقم (1)

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
دمج الأصوات الموسيقى تغيير النبرة الصوتية		ما هي التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج؟ الاصوات من العناصر المهمة في تطوير مهارات القراءة المبكرة، لا سيما مهارات الأطفال الصغار، وان الاستخدام الربط بين انماط الاصوات تجعل الطفل يبتاه، ويساهم التكرار برفع مستوى الوعي للطفل ومعرفته بالأصوات الحروف وانماطها ويساهم الصوت النقي الدقيق في





	A١	تحسين القراءة ويوسع من استيعابه للمادة المقروءة ويجعله يكتسب مهارات الاستيعاب، وتنمية المفردات، والتهجئة، ومن التقنيات المستخدمة في التطبيق هي (دمج الاصوات، الموسيقى، وتغير النبرة الصوتية)
طريقة التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة	A٢	كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى اطفالكم؟ يوفر التطبيق طريقة التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة وان اللفظ المنغم عندما يكون الطفل يردد الحروف والكلمات تحسن من المستوى الحركي عن طريق التحفيز بالحركات والتشكيل والسماع الايقاع اللفظي يترك فاعلية على مستوى الكلمة والجملة لدى الاطفال. وان استخدام الرسوم الكارتونية المساعدة في التطبيق (راشد ونورة) يجعل الطفل يستمتع إلى شخص بليغ يستخدم العربية بمهارة عالية، فإنه يستطيع أن يأسر النفس، ويدفعك للتفاعل وللإصغاء.
تحفيز الاطفال على التعلم واستعمال مهارات صوتية متقدمة استخدام للغة العربية الفصيحة والتدريب على الحروف والكلمات يستهدف فئة محددة ما قبل المدرسة	A٣	ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟ وهل كان شاملا ام يخدم فئة عمرية دون اخرى؟ ان الفنون المستخدمة والتي تجذب هي تحفيز الاطفال على التعلم واستعمال مهارات صوتية متقدمة يتأثر بها الطفل ويعزز وينمي الاستماع، وان استخدام للغة العربية الفصيحة والتدريب على الحروف والكلمات، ويتيح الفرصة للطفل للاستجابة للمواد التعليمية وتقييمها بشكل مناسب. وان تصميم الجرافيك من بين الأشياء التي تعبر عن روية المساحة التعليمية للمؤسسة حيث ان الاوان والرسوم جميلة تتناسب مع الطفل والاشكال التفاعلية المتحركة تساهم بتفاعل الطفل، وان البرنامج يستهدف فئة محددة ما قبل المدرسة.



<p>التعلم واكتساب المعرفة خلق روح المنافسة جذب انتباه الطفل اللغة العربية الفصحى التحفيز والشكر</p>	<p>A٤</p>	<p>ماهي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟ هناك العديد من الادوار التحفيزية منها شعور الطفل بالانتماء للبيئة التعليمية وهي على الشكل التالي: ١- تعزيز الشعور المحبب بالتعلم واكتساب المعارف. ٢- يخلق روح المنافسة عبر الشخصيات المحببة للأطفال ٣- جذب انتباه الطفل عبر النبرة الصوتية . ٤- استعمال اللغة العربية الفصحى ٥- استعمال التحفيز والشكر بعد كل تمرين يمارسه الطفل في التطبيقات.</p>
<p>استخدام تقنيات صوتية عملية تكرار الاصوات والكلمات</p>	<p>A٥</p>	<p>ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى أطفالكم؟ ان الاساليب الإقناعية متعددة في جذب الطفل ومؤثرة ساهمت على التأثير بمهارة الاستماع هي استخدام تقنيات صوتية تسلط الضوء على التعليم المباشر والتدريب على المقاطع الكلمات والاستماع لكل حرف وكلمة بالتطبيق. وان عملية تكرار الاصوات والكلمات هو تكرار الكلام فور سماعه من التطبيق ويقوم الطفل بالتأثر بالسماع، كما هو الحال في سؤال الطفل هل تريد ان تجرب معي على رسم شكل الحرف أ؟ فيجيبك بذات السؤال بدلاً عن نعم بالتدريب على الحرف. والتكرار يساعد على تحفيز الطفل بعد عملية الاستماع يكرر ويفيد الطفل لعدة اسباب هي الآتية: ١. يفيد في التحفيز الذاتي، يفرم طفل بتكرار الكلام في سبيل للحفظ وتعزيز معلوماته . ٢. التحضير المسبق، يقوم الطفل باستخدام مفردات التي شاهدها وسمعها في التطبيق، وذلك عندما يكون يريد التعبير بمفرداته الخاصة، وذلك عندما تكون الكلمات والجمل اكثر سهوله له. ٣. الحديث الذاتي للطفل، يستخدم الأطفال كلمات وجمل</p>

		ذويهم وأهاليهم عند حديثهم مع أنفسهم في كثيرٍ من الأحيان او يردد بعض الكلمات تساهم في تطور نموه العقلي.
المضامين الصورية	A٦	على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية؟ سيطر فنون التطبيقات التفاعلية على الساحة العامة، وذلك لما تتميز به نوعية هذه البرامج وتجذب استماع الاطفال وان استعمال مضامين مدمجة تفاعلية ضمن غرس وترسيخ القيم عبر استعمال الصورة والنص الفائق والاصوات المتعددة التي تساهم تفاعل الطفل.

المقابلة الثانية: الاستاذ محسن مرتضى عبد الرسول مدير الشركة تقنية /كربلاء المقدسة

جدول رقم(2)

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
استخدام برامج احترافية متخصصة في انتاج الصوت استخدام اجهزة مكساج الصوت الرقمي	B١	ما هي التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج؟ يوجد في التطبيق فريق محترف في بناء وتوزيع ودمج التقنيات الصوتية لجميع أنواع الفعاليات وتسجيلها من خلال الاداء الصوتي داخل الاستوديو بعدة نبرات واستخدام الموسيقى والابحاث المحببة للطفل عبر تسجيل الاصوات بجودة عالية وفق تعديل الصدى ومن الموارد التي اهتم بها القائمون هي : - استخدام برامج احترافية متخصصة في انتاج الصوت مثل ادوات (Logic Pro و Pro Tools) -استخدام اجهزة مكساج الصوت الرقمي مما يشكل الوعي الصوتي .
عبر اشارة الطفل عن طريق التدريبات والاستماع للمفردات ويتيح تعبير الطفل ويسهم بالتفاعل مع الابوين		كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى اطفالكم؟ يسهم تطبيق عبر اشارة الطفل عن طريق التدريبات والاستماع للمفردات ويتيح تعبير الطفل ويسهم بالتفاعل مع الابوين عكس الاطفال الذين يعاملون معاملة استبدادية بحرمانهم من الهاتف المحمول، وان التشجيع والتعزيز داخل التطبيق يلعب





	B٢	<p>دور مهم اضافة لدور الوالدان مع الطفل له اثر بالغ وكبير جدا على تطور النطق.</p> <p>وان البيئة التطبيق لها مؤثرات على الثقافة فتعتبر هي بيئة غنية بالمشيرات والالعاب الفيديو والتمارين والتسالي تجعله يكتسب مهارات متعددة وان ودعم افراد الاسرة تدعم الطفل على تطوير النطق لديه</p>
<p>بيق يضم مسرح مصغر بطريقة عرض المادة الاصوات والاناشيد الرسوم والتصميم الالعاب والتمارين مخصص للأطفال قبل المدرسة.</p>	B٣	<p>ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟ وهل كان شاملا ام يخدم فئة عمرية دون اخرى؟</p> <p>الفنون المقدمة للطفل التي جذبتنا هي ان التطبيق يضم مسرح مصغر بطريقة عرض المادة بشكل قصة متكاملة تجعل الطفل ينمي ادراكه وفهمه ويعزز مهارات الحياه اليومية ويرتبط بتجاربه التي يمر بها ويرتبط النمو الثقافي بالمعرفة والقراءة التي يساهم بها التطبيق في تنميه خياله ومن ضمن الاشياء التي عجني هي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الاصوات والاناشيد - الرسوم والتصميم -الالعاب والتمارين <p>يعد البرنامج اشبه بكتاب تفاعلي وهو مخصص للأطفال قبل المدرسة.</p>
<p>تحفز الطفل على حبه للتعلم يعطي الطفل المرح والتعلم يحفز على المنافسة الرسوم الكارتونية استعمال اللغة عربية فصيحة</p>	B٤	<p>ماهي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟</p> <p>لاحظت وجود مجموعة كبيرة من المحفزات التي تطور من مهارات الاطفال وهي على الشكل التالي:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تحفز الطفل على حبه للتعلم ٢- يعطي الطفل المرح والتعلم بنفس الوقت ٣- يحفز على المنافسة داخل التطبيق ٤- الرسوم الكارتونية تلعب دور مهم في جذب الانتباه ٥- استعمال للغة عربية فصيحة يفهمها الطفل



طريقة الرسم والتلوين داخل التطبيق واستخدام الطبيعة والادغال	B٥	ما الأساليب الاتفاعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى أطفالكم؟ من الاساليب هي طريقة الرسم والتلوين داخل التطبيق واستخدام الطبيعة والادغال، التصميم خفيف ومناسب للعمر الاطفال حيث ان اغلب الوان المستخدمة هي اللون الاخضر والوان الباردة، التمارين والتدريبات بشكل مقاطع تعزز من سمع الطفل والحفظ وان عملية التكرار تساهم بتدريب الطفل على نطق الحروف ومخارجها. والتحفيز يؤثر على الطفل بشكل ايجابي ويعتبر التحفيز اللغوي في تطبيق سراج مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن من خلال الرسوم التفاعلية والمعلمين الاطفال (راشد ونورة) لتشجيع الطفل على اكتساب المزيد من المفردات والعبارات. ستمكّن هذه الاستراتيجيات الأطفال من التعبير عن أنفسهم بوضوح والتواصل مع أقرانهم وأصدقائهم وعائلاتهم.
المضامين الفيديوية والصورية	B٦	على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية؟ تعتمد المنصة التعليمية على المحتوى الرقمي الفائق ويتعامل بدمج الصور والنص والصوت ليعطي لنا مضامين الفيديوية والصورية بشكل وعاء يجذب المتلقي.

المقابلة الثالثة: الدكتور عزيز كاظم نايف استاذ علم النفس / جامعة كربلاء

جدول رقم (٣)

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
الأداء الصوتي اللغة العربية الفصيحة التمييز بين الاصوات المتشابه		ماهي التقنيات الصوتية للمعلم المستخدمة في تطبيق سراج؟ الأداء الصوتي، يخلق حافز عند الأطفال اهتمام لمتابعة حيثيات البرنامج وكيفية الأسلوب المتبع بطريقة العرض الصوتي والصورى واللغوي في تطبيق سراج من خلال استخدام لغة عربية فصيحة يستوعبها الطفل بسهولة. وهذا يمهّد عقل الطفل للاستماع والتفاعل والإصغاء . تمتاز اللغة



	C١	<p>العربية على اللهجات العامية بمميزات كثيرة جداً . وتفوق اللغة العربية الفصيحة تساعد القدرة على التعبير؛ فهي قادرة عكس اللهجات العامية، على إيصال افكار متقدمة، ومتطورة بكلمات قليلة ومباشرة، ومن اهم التقنيات الموجودة في التطبيق هي تقنيات الوعي الصوتي حيث تساعد في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة على وجه الخصوص ومن ثم تنمي ونحسن الوعي الصوتي لد الاطفال حيث تشكل المهارات الصوتية عالية تنمي ادراك الطفل لبنية الحرف والكلمة من أصوات ومقاطع وذلك عند تستخدم التطبيق تلاحظ ان ارتباط الصوتي بمهارة الاستمء والتهجئة ارتباط وثيق حيث استخدم التطبيق اصوات مناسبة لعمر الطفل واضحة بمقاطع الصوتية بشكل رائع مميز بإنتاج الأحرف والكلمات ذات وزن وإيقاع صوتي معين والتمييز بين الكلمات المختلفة بناء على وزنها وإيقاعها الصوتي اضافة الى وتجزئة الكلمة الى بداية ووسط ونهاية الكلمة مقطع صوتي متكون من وحدات. وعلينا ان ندرك بشكل مختصر ان التطبيق استخدم التعريف الصوامت للغة، التميز بين الاصوات المتشابهة، التركيب ويشمل دمج الاصوات الانتاج كلمات، تجزئة الجمل الى مقاطع، التلاعب بالأصوات حيث ان البرنامج قامة إبدال الاصوات والتشكيل بشكل تقني والتمييز ما بينها حيث استخدم التنغيم وتحديد الكلمات ذات القافية والوزن الواحدة والائتيان بكلمات لها نفس النغمة والإيقاع حيث يعد من اهم التقنيات المستخدمة في المحتوى المقدم للطفل.</p>
<p>تلقين الحروف للأطفال صوتياً تدعيم التلقين بالرسوم الكارتونية</p>	C٢	<p>كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى اطفالكم؟</p> <p>ان الهواتف وخصوصا تطبيقاتها الذكية لها الامكانية في ايجاد مستوى جيد لدى الاطفال بصورة عامة وتطبيق سراج بصورة خاصة اذ ان مستوى النطق يبدأ تدريجياً بأفق تصاعدي من حيث تلقين الحروف للأطفال صوتياً، ثم تدعيم التلقين بالرسوم الكارتونية وذلك من شأنه ان يحفز الطفل على اعادة النطق للحروف وتكرارها مما يساهم ذلك في تحسين مهارات النطق والتواصل اللغوي لديهم. مع</p>



		<p>ملاحظة استخدام هذا التطبيق بأشراف العائلة او المعلم حتى لا يندرج الاهتمام بالتطبيق تحت مسمى الادمان الذي يندرج سلباً على نطق الطفل او سرعته .</p>
الطريقة السمعية	C٣	<p>ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟ وهل كان شاملاً ام يخدم فئة عمرية دون اخرى؟</p> <p>يتوفر في هذا التطبيق ميزات فنية وطرق منهجية لتطوير وتنمية مهارات التحدث لدى الصغار ومنها الطريقة السمعية، حيث تقدم الحروف السمعية الأطفال على مهارات الاستماع ومن ثم التحدث بشكل يضمن النطق الصحيح.</p> <p>لقد اعطى هذا التطبيق مهارات متنوعة للطفل من ناحية الاستماع الصحيح والنطق السليم عن طريق الوالدين او المدرسة ليضمن بشكل فاعل تركيب الجمل والكلمات وامكانية التحدث والتحول الى اللغة العربية الفصحى ناهيك عن طريقة الألعاب التعليمية حيث تستخدم الرسوم والاشكال المتحركة الناطقة لتنمية مهارات التحدث والتواصل لدى الأطفال.</p> <p>وان التطبيق يهدف فئة عمرية محددة وهم الاطفال ما قبل المدرسة.</p>
تقديم الاشكال والرسومات والاصوات والحركات التفاعلية	C٤	<p>ماهي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟</p> <p>يتمركز التحفيز بأدوار واطوار الغاية منها تنمية المهارات الكلامية للأطفال وقد تخصص تطبيق سراج اذ ان تقديم الاشكال والرسومات والاصوات والحركات التفاعلية التي من خلالها ينطلق الاطفال لتعليم تكرر او اعادة ما يسمعون او يرونه وما يزيد روعة هذا التطبيق انه يعمل بنظام المكافأة الصوتية عند قيامهم بالنطق الصحيح والسليم ضمن سلسلة التعلّم في المنصة.</p>
التصميم الجذاب اسلوب استخدام كلمات		<p>ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى</p>

<p>الشكر والتشجيع مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة</p>	<p>C5</p>	<p>أطفالكم؟ يستخدم تطبيق سراج طرق واساليب إقناعيه متعددة لجذب الاطفال وتحفيزهم على استخدام التطبيق مثل، التصميم الجذاب الذي يتضمن استخدام الألوان والرسومات الجميلة لجذب انتباه المستخدمين، بالإضافة الى اسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع عند تخطي مرحلة معينة لتحفيز الطفل على استخدام التطبيق بشكل متكرر، وتستخدم أيضاً مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة كأسلوب إقناعي لجذب المستخدمين وتحفيزهم على استخدام التطبيق، وقد تساهم في تحفيز مهارة الاستماع لديهم عندما يتعاملون مع التطبيق بشكل فعال ويستجيبون لما يرونه ويسمعونه.</p>
<p>يعتمد على رؤية الاطفال على المضامين الصورية</p>	<p>C6</p>	<p>على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية؟ اعتمد تطبيق سراج على مضامين عدة يقف على راسها ملائمة الاطفال كجذب عملي ويعتمد على رؤية الاطفال على المضامين الصورية والتي تتشكل منها مقاطع صوتية وهاتان الميزتان هي من العوامل الجاذبة بشكل كبير من ناحية ومدى سرعة استجابته لها وهي التي تحفزه على الابداع .</p>

المقابلة الرابعة: الدكتور عدنان عبيد المسعودي استاذ علم النفس/ جامعة أهل البيت عليهم السلام.

جدول رقم (4)

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
<p>استخدام لغة عربية فصيحة الوعي الصوتي</p>		<p>ماهي التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج ؟ هناك حيوية ونشاط في الأداء الصوتي ، وهذا يضيف حافز عند الطفل لمتابعة البرنامج والأسلوب المتبع بطريقة العرض اللغوي في برنامج سراج : هو استخدام لغة عربية فصيحة ، وواضحة ، وسهلة وهذا يمهد عقل الطفل للاستماع والتفاعل والإصغاء و تمتاز اللغة العربية على اللهجات العامية بمميزات كثيرة جداً ، ومن ذلك الامتياز : تفوق اللغة العربية الفصحى في القدرة على التعبير ؛ فهي قادرة عكس اللهجات العامية ، على إيصال افكار متقدمة ، ومتطورة بكلمات قليلة</p>





	D١	<p>ومباشرة ...</p> <p>من اهم التقنيات الموجودة في التطبيق هي تقنيات الوعي الصوتي حيث تساعد في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة على وجه الخصوص ومن ثم تنمي وتحسن الوعي الصوتي لدى الاطفال حيث تشكل المهارات الصوتية على النحو التالي :</p> <p>١-اتبع التطبيق الاسلوب الذي ينمي ادراك الطفل لبنية الحرف والكلمة من اصوات ومقاطع.</p> <p>٢- عندما تستخدم التطبيق تلاحظ ان ارتباط الصوتي بمهارة الاستمارة والتهجئة ارتباط وثيق حيث استخدم التطبيق اصوات مناسبة لعمر الطفل وواضحة.</p> <p>٣- استخدم التطبيق عدد الكلمات داخل الجمل بشكل مقاطع الصوتية بشكل رائع.</p> <p>٤- انتاج الاحرف والكلمات ذات وزن وايقاع صوتي معين والتميز بين الكلمات المختلفة بناء على وزنها وايقاعها الصوتي .</p> <p>٥- استخدم تجزئة الجملة الى كلمات وتجزئة الكلمة الى بداية ووسط ونهاية الكلمة مقطع صوتي متكون من وحدات.</p> <p>واخيرا استخدم التطبيق استراتيجيات كثيرة نذكر بشكل مختصر ان التطبيق استخدم التعريف الصوامت للغة، التميز بين الاصوات المتشابهة، التركيب ويشمل دمج الاصوات الانتاج كلمات، تجزئة الجمل الى مقاطع، التلاعب بالأصوات حيث ان البرنامج قامه إبدال الاصوات والتشكيل بشكل تقني والتميز ما بينها حيث استخدم التنغيم وتحديد الكلمات ذات القافية والوزن الواحدة والاتيان بكلمات لها نفس النغمة والايقاع حيث يعد من اهم التقنيات المستخدمة في المحتوى المقدم للطفل.</p>
طريقة التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة		<p>كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى اطفالكم؟</p> <p>يوفر التطبيق طريقة التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة وان اللفظ المنغم عندما يكون الطفل يردد الحروف والكلمات تحسن من المستوى الحركي</p>

	D٢	<p>عن طريق التحفيز بالحركات والتشكيل والسماع الايقاع اللفظي يترك فاعلية على مستوى الكلمة والجمله لدى الاطفال .</p> <p>وان استخدام الرسوم الكارتونية المساعدة في التطبيق (راشد ونورة) يجعل الطفل يستمع إلى شخص بليغ يستخدم العربية بمهارة عالية ، فإنه يستطيع أن يأسر النفس ، ويدفعك للتفاعل وللإصغاء .</p>
<p>تحفيز الاطفال على التعلم واستعمال مهارات صوتية متقدمة</p> <p>استخدام اللغة العربية الفصيحة والتدريب على الحروف والكلمات</p> <p>يستهدف فئة محددة ما قبل المدرسة</p>	D٣	<p>ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟ وهل كان شاملا ام يخدم فئة عمرية دون اخرى؟</p> <p>ان من اهم الطرق المستخدمة هي تشجيع الاطفال على التعبير بحريه وخصوصا الاطفال الخجولين ، وان الاطفال يميل الى التقليد والمحاكاة ويتأثرون في البيئة وهذا يعزز مهارات الاستماع وبالتالي ينمي الادراك وتنمية مفردات الطفل اللغوية وتساعد على التحدث.</p> <p>ان من اهم الاشياء التي جذبتني هي استخدام التمارين التي تساعد الطفل على التدريب والاستماع والانصات للفظ الحرف والكلمة والجمله وينمي الاجانب المفردات اللغوية للطفل حسب المستويات، حيث انه التطبيق استهدف فئة عمرية تتراوح بين ٣ الى ٧ سنوات وهم الاطفال ما قبل المدرسة.</p> <p>يفتقر برنامج سراج إلى عنصر التنوع في المواضيع ، ويقتصر على تعليم بعض قواعد اللغة كالحروف .</p>
<p>التعلم واكتساب المعرفة</p> <p>خلق روح المنافسة</p> <p>جذب انتباه الطفل</p> <p>اللغة العربية الفصحى</p> <p>التحفيز والشكر</p>	D٤	<p>ماهي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟</p> <p>هناك العديد من الادوار التحفيزية منها شعور الطفل بالانتماء للبيئة التعليمية مما يجعل الطفي يشعر بالمسؤولية والمرح في ان واحد وان التطبيق مساحة للتعلم بطريقة موظفة لاكتساب المهارات وانه جو خلق على المنافسة بينه وبين الشخصيات الموجودة حيث يحفز الطفل على الانصات والتعلم عبر تأثير الطفل بالشخصيات التي تجذب انتبه.</p> <p>وان اللغة العربية الفصحى تمتلك فضاء موسيقي واسع ، ورنان ... فللكلمة الفصحى اوزان موسيقية دقيقة ، ورنانة تجد</p>



		<p>صدي اكبر في نفس الطفل .. تمتاز اللغة العربية على اللهجات العامية بمميزات كثيرة جداً ، ومن ذلك الامتياز : تفوق اللغة العربية الفصحى في القدرة على التعبير؛ فهي قادرة عكس اللهجات العامية، على إيصال افكار متقدمة، وامتطورة بكلمات قليلة ومباشرة ...</p>
استخدام تقنيات صوتية عملية تكرار الاصوات والكلمات	D٥	<p>ما الأساليب الاتقاعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى أطفالكم؟</p> <p>ان استخدام مجموعة من التقنيات ساهمت في تحفيز مهارة الطفل وهي على النحو التالي:</p> <ol style="list-style-type: none">١.التنوع اللوني في رسم المشاهد في القصة داخل التطبيق.٢. الضوء المسلط على الفضاءات المحيطة بالبيئة الطبيعية٣.إستخدام الألوان الباردة والهادئة والتي يسيطر عليها اللون الأخضر ... والأخضر الزاهي ، مع دقق معتدل من الأضواء البهيجة .٤. حيث يقوم التطبيق على التحفيز بطريقة لا نجاز كل التمارين بشكل مشوق٥. استخدام عملية التكرار في عملية تطبيق التمارين.
المضامين الصورية	D٦	<p>على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية؟</p> <p>يعتمد التطبيق على المضامين التفاعلية التي تتضمن الصور الفوتوغرافية والمقاطع الفيديوية وربطها في جذب الاتصال البصري للطفل.</p>

حدول ترميز الموضوعات

الموضوعات	الترميز
ما هي الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم؟	A1, B1, C1, D1
كيف ساهم تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى	A2, B2, C2, D2

	اطفالكم؟
A3, B3, C3, D3	ما الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال؟
A4, B4, C4, D4	ما الأساليب الاتقاعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى أطفالكم؟
A5, B5, C5, D5	ماهي التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج؟
A6, B6, C6, D6	على ماذا اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية؟

خلاصة التحليل

السؤال	الخلاصة
التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج	اللغة العربية الفصيحة استخدام برامج احترافية متخصصة في انتاج الصوت استخدام اجهزة مكساج الصوت الرقمي الموسيقى ودمج الأصوات وتغير النبرة الصوتية
مساهمة تطبيق سراج في تطوير مستوى النطق لدى الاطفال	التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة تلقين الحروف للأطفال صوتياً وتدعيم التلقيين بالرسوم الكارتونية عبر اشارة الطفل عن طريق التدريبات والاستماع للمفردات وبتيح تعبير الطفل ويسهم بالتفاعل مع الابوين
الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج التي جذبتكم في عملية تنمية مهارة التحدث لدى الاطفال	تحفيز الاطفال على التعلم واستعمال مهارات صوتية متقدمة مسرح مصغر بطريقة عرض المادة الاصوات والاناشيد الرسوم والتصميم الالعاب والتمارين مخصص للأطفال قبل المدرسة.





التعلم واكتساب المعرفة وخلق روح المنافسة جذب انتباه الطفل التحفيز والشكر تقديم الاشكال والرسومات والاصوات والحركات التفاعلية يعطي الطفل المرح والتعلم	الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى الاطفال
عملية تكرار الاصوات والكلمات التصميم الجذاب اسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة طريقة الرسم والتلوين داخل التطبيق واستخدام الطبيعة والادغال استخدام تقنيات صوتية	الأساليب الاتقاعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة؟ وهل ساهمت في تحفيز مهارة الاستماع لدى الأطفال
يعتمد على رؤية الاطفال على المضامين الصورية المضامين الفيديوية والصورية.	اعتماد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال

الخاتمة:

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن أبرز التقنيات الصوتية المستخدمة في تطبيق سراج تتمثل في اللغة العربية الفصيحة واستخدام برامج احترافية متخصصة في انتاج الصوت واستخدام اجهزة مكساج الصوت الرقمي بجانب الموسيقى ودمج الأصوات وتغيير النبرة الصوتية، ووجدت الدراسة أن تطبيق سراج ساهم في تطوير مستوى النطق لدى الأطفال عبر التمييز بين الحروف الساكنة والمتحركة ونطق الكلمة الواحدة والجملة وتلقين الحروف للأطفال صوتياً وتدعيم التلقين بالرسوم الكارتونية وعبر اثاره الطفل عن طريق التدريبات والاستماع للمفردات وبتيح تعبير الطفل ويسهم بالتفاعل مع الابوين، ووجدت الدراسة أن الفنون والطرق المستخدمة في تطبيق سراج هي تحفيز الاطفال على التعلم واستعمال مهارات صوتية متقدمة بجانب مسرح مصغر بطريقة عرض المادة بالإضافة إلى الاصوات والاناشيد والرسم والتصميم والالعاب والتمارين، وتبين أن الأدوار التحفيزية او تعليمية لتطبيق سراج لتنمية وتطوير مهارة الكلام لدى اطفالكم تتمثل في التعلم واكتساب المعرفة وخلق روح المنافسة وجذب انتباه الطفل والتحفيز والشكر وتقديم الاشكال

والرسومات والاصوات والحركات التفاعلية والمرح والتعلم، وتمثلت الأساليب الاقناعية المستخدمة في تطبيق سراج التي كانت مؤثرة في عملية تكرار الاصوات والكلمات والتصميم الجذاب واسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع ومفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة، وطريقة الرسم والتلوين داخل التطبيق واستخدام الطبيعة والادغال، واستخدام تقنيات صوتية، كما اعتمد تطبيق سراج في جذب استماع الاطفال هل اعتمد على المضامين الفيديوية ام الصورية على رؤية الاطفال على المضامين الصورية بجانب المضامين الفيديوية والصورية.

الاستنتاجات:

1. تطبيقات الهواتف الذكية تمارس دور إيجابي كبير في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته ونموه اللغوي والفكري.
2. تسهم تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم الدعم والتحفيز للطفل على التعلم واكتساب المعرفة عبر امتلاكها للخصائص التعليمية.
3. تطبيقات الهواتف الذكية تمتلك مقومات مميزة في الصوت والصورة لجذب اهتمام الطفل ولفت انتباهه ودفعه نحو التعلم.

التوصيات:

1. على القنوات الفضائية تطوير المضامين الصورية والفيديوية باستمرار لضمان انجذاب الطفل المستمر وتحقيق غاية التعلم.
2. على أولياء الأمور ضرورة إيجاد حلول لمنع انجذاب الأطفال نحو الهواتف الذكية لفترات طويلة كي لا يعود ذلك عليهم بالسلب.
3. على المؤسسات التعليمية تحديث الألعاب التعليمية وتطويرها باستمرار فقد تبين أنها أداة مهمة في تحسين مهارات اللفظ والاستماع لدى الأطفال.
4. على منتجي تطبيق ضرورة تطوير الطرق التفاعلية بين تطبيق سراج والطفل باستمرار لضمان انجذاب الطفل المستمر وتحقيق غاية التعلم.
5. على الباحثين دراسة تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على مهارات التعلم الأخرى لدى الأطفال.
6. على الباحثين إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير تطبيقات الهواتف الذكية بناء على المرحلة العمرية للطفل وجنسه.
7. على الباحثين دراسة التأثيرات السلبية لتطبيقات الهواتف الذكية على الأطفال وسلوكياتهم وشخصيتهم.





هوامش ومصادر البحث:

- ^١ - سعيد ناصف، ٢٠٠٦. طرق البحث الإجماعي نماذج لبحث ميدانية، دار النور للطباعة، الطبعة الثانية.
- ^٢ - السطوحى، نرمن مصطفى على، هدية، فؤاد، عبدالحليم، محمود محمد محمد، حامد، إيناس محمود، ٢٠٢٠، استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٢٣، العدد ٨٦.
- ^٣ - عدوي، عبدالله محمود، ٢٠٢٢، تطبيقات الأطفال العربية على الأندرويد: دراسة تحليلية لتوجهات الاستخدام، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية جامعة القدس المفتوحة، العدد ٦١.
- ^٤ - عرابي عبد القادر عبد الله، ٢٠٠٧، المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، دمشق، سورية، دار الفكر، ص ١٩٥.
- ^٥ فانت علي الداغستاني، ٢٠٢٠، تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدجى الاعتماد عليها في تلقي الاخبار: دراسة مسحية، مجلة الآداب، العدد ١٣٥.
- ^٦ شهزل علي احمد السلطان، ٢٠٢٠، توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات الطالبات لتقنيات التطريز، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع alhss، العدد ٦٠.
- ^٧ - Operto FF, Pastorino GMG, Marciano J, de Simone V, Volini AP, Olivieri M, Buonaiuto R, Vetri L, Viggiano A, Coppola G. Digital Devices Use and Language Skills in Children between 8 and 36 Month. Brain Sci. 2020 Sep 21;10(9):656. doi: 10.3390/brainsci10090656. PMID: 32967331; PMCID: PMC7563257.
- ^٨ - Sophie A. Booton, Alex Hodgkiss & Victoria A. Murphy, 2021, The impact of mobile application features on children's language and literacy learning: a systematic review, Computer Assisted Language Learning Volume 36, 2023 - Issue 3.
- ^٩ - عبد الله الشهراني وعبد العزيز القرني، ٢٠١٩، تطبيقات الهواتف الذكية: الواقع والمستقبل، دار الفارابي، المملكة العربية السعودية.
- ^{١٠} - خالد الحربي ومنى الشهري، ٢٠١٧، المهارات اللفظية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
- ^{١١} - محمد الحمد، ٢٠٠٩، الاتصال الفعال، دار المؤلف، المملكة العربية السعودية.
- ^{١٢} - ناصر العبد الجبار، ٢٠١٧، فن الاتصال الفعال في العمل، دار النفائس، المملكة العربية السعودية،
- ^{١٣} - إسماعيل الفقي، ٢٠٠٣، المعارف اللفظية والتواصل الفعال، دار الفارابي، القاهرة،
- ^{١٤} - فاطمة الجنيدى، ٢٠١٩، تعلم الأطفال عبر الأجهزة الذكية، دار المنهل للنشر والتوزيع، الرياض.
- Nassif, 2006. Social Research Methods Models for Field Research, Dar Al Noor Printing, second edition.
- Al-Sotouhi, Nirmin Mustafa Ali, Hayda, Fouad, Abdul Halim, Mahmoud Mohamed, Hamid, Inas Mahmoud, 2020. Children use a storytelling program for applications of children's stories with smartphones and their relationship to their value format.





- Adwi, Abdullah Mahmoud, 2022, Arab Children's Applications on Android: Analytical Study of User Orientation, Jerusalem Open University Journal of Humanitarian and Social Research, Open University of Jerusalem, issue 61.
- Arabi Abdulkader Abdullah, 2007, "Qualitative curricula in social sciences", Damascus, Syria, Dar al-Thawr, p. 195.
- Fatan Ali Al Dagestani, 2020, Applications of smartphones, mobile devices and reliance on them to receive news: Survey, Journal of Literature, No. 135.
- Shahzal Ali Ahmed Al Salman, 2020, Using Smartphone Applications to Develop the Skills of Female Students for Embroidery Techniques, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology alhss, No. 60.
- Abdullah al-Shahrani and Abdulaziz al-Qarni, 2019, Smartphone Applications: Reality and the Future, Dar al-Farabi, Saudi Arabia.
- Khaled al-Harbi and Mona al-Shahri, 2017, verbal skills and their relationship to academic excellence, Journal of Educational and Psychological Studies, Saudi Arabia.
- Mohammed Hamad, 2009, Active Contact, Author's House, Saudi Arabia.
- Nasser al-Abd al-Jabbar, 2017. The Art of Effective Communication at Work, Al-Naqas House, Saudi Arabia,
- Ismail al-Faki, 2003. Verbal secondments and effective communication, Dar el-Farabi, Cairo,
- Fatima al-Junaidi, 2019. Children's learning via smart devices, Dar al-Manhal Publishing and Distribution, Riyadh.

